

الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري  
مدني - الكشك التذكاري الياباني بحديقة  
الحيوان بالجيزة أنموذجاً  
(دراسة أثرية حضارية معمارية)

The functional role of kiosk  
architecture as a civil architectural  
style - Memorial Japanese kiosk in  
Giza Zoo as a model, ( Cultural  
Architectural Archaeological study).

### إعداد

د. مروة عادل محمد موسى

مدرس الآثار الإسلامية

بكلية الآداب – جامعة طنطا

[marwa.ahmed1@art.tanta.edu.eg](mailto:marwa.ahmed1@art.tanta.edu.eg)



الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك

التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري

الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

د. مروة عادل محمد موسى ... مدرس الآثار الإسلامية بكلية الآداب - جامعة طنطا

الملخص العربي:

ترجع أهمية دراسة هذا البحث إلى دراسة نمط معماري مدني يتميز ببساطة تخطيطه وقلة انتشاره وتعدد وظائفه وهو الكشك، فهو يعتبر من أكثر أنواع العمارة المرتبط وجوده بالحدائق والمرتفعات وعلى الإطلالات البحرية فهو يرتبط ارتباط وثيق بعوامل الاسترخاء والراحة فيعتبر النوع المتفرد للعمارة الترفيهية منذ الحضارة المصرية القديمة حتى عهد الأسرة العلوية، وقد تعددت مسمياته عبر العصور والحضارات المختلفة وبالتالي تعددت وظائفه فأدى ذلك إلى اختلاف التكوين المعماري حتى يتناسب مع تلك الوظائف. ثم تطرقت الدراسة لنموذج كدراسة حالة وهو الكشك التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة والذي يرجع إلى تاريخ حكم الخديوي إسماعيل (١٢٧٩هـ-١٢٦٣م/١٢٩٦هـ-١٨٧٩م) ولكن تم تجديده في عهد الملك فؤاد الاول (١٣٣٥هـ-١٩١٧م/١٣٥٤هـ-١٩٣٦م) وذلك بسبب زيارة ولي عهد اليابان إلى مصر عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م. وسمي بالكشك التذكاري لأحتواءه على صور فوتوغرافية تذكارية مثبتة على جدرانه بالداخل تخص الحيوانات بالحديقة وصور الملوك والرؤساء والشخصيات البارزة التي زارت الحديقة عبر تاريخها. وجاء تصميم المبنى على شكل ثماني الأضلاع على نمط عمارة الباجودا البوذية ذات السقف الجمالوني محاط بحديقة كبيرة ومغلق عليه بوابة معدنية ويتقدم مدخله فسقية رخامية غاية في الاتقان، ويصل إليه عن طريق سلم حجري مزدوج. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج الهامة والتوصيات التي تؤكد على ضرورة ترميم تلك المنشأة حيث أصبحت في حالة سيئة وبخاصة أخشابها التي أصابها التلف .

الكلمات المفتاحية: كشك - باجودا - تذكاري - واجهات - نافورة - عمارة.

## The functional role of kiosk architecture as a civil architectural style - Memorial Japanese kiosk in Giza Zoo as a model, ( Cultural Architectural Archaeological Study).

### Abstract:

The importance of this research is to study a civil architecture style known for its simple design, rarity, and multifunctionality, that is, kiosk. It is considered one of the most charming architectural styles for its existence is linked to gardens, heights, and sea views. It radiates relaxation and comfort and is considered a unique type of luxurious architecture since the ancient Egyptian civilization till the era of Mohammad Ali's Family. Kiosk had several names throughout the years and civilizations, resulting in several functions and several architectural formations to suit such functions. The research then focuses on a case study which is the Memorial Japanese kiosk in Giza Zoo, dating back to the ruling of Isma'il Basha the Khedive (1863-1879), but was renewed during the ruling of King Fuad I (1917-1936) due to the visit of the Japanese crown prince to Egypt in 1921. It was named the Memorial Kiosk for containing on its walls the memorial photographs of the zoo's animals and the kings, presidents, and important figures visiting the zoo throughout the years. The design took on an octagonal shape following the Buddhist Pagoda architecture with a gable ceiling surrounded by a big garden and a closed metal fence, with a well-crafted marble fountain in the entrance. The Kiosk can be reached through a double-stone staircase. The research concluded several important results and recommendations that emphasize the necessity of the facility undergoing immediate restoration as it is in a severe condition and its wooden walls are prone to fall.□

**Key words:** kiosk – Pagoda – Memorial – Facades - Fountain – Architecture.

### المقدمة:

أهمية البحث: ترجع أهمية دراسة هذا البحث حيث يبين الدور الوظيفي في عمارة الأكشاك كنمط من أنماط العمارة المدنية وإلقاء الضوء على تطورها الحضاري عبر مختلف العصور مع دراسة حالة ترجع إلى عصر أسرة محمد علي باشا وتقديم دراسة معمارية أثرية تبين القيمة النفعية والجمالية في عمارة الأكشاك.

أهداف البحث: يستهدف البحث دراسة عمارة الأكشاك حضارياً ودراسة الكشك الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة كنموذجاً معمارياً ونشره لأول مرة.

مشكلة البحث: تعرف عمارة الأكشاك بقيمتها الجمالية بالحدائق فقط وبساطة تصميمها، ولكن الدراسة تستهدف التعريف بالدور الوظيفي والنفعي المتعدد لذلك النمط المعماري.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

محاور الدراسة: تتناول دراسة هذا البحث المحاور التالية:

- المقدمة.

- الدراسة الوصفية التحليلية.

- الخاتمة (النتائج والتوصيات).

الدراسة الوصفية التحليلية:-

تعد الأكشاك من أنواع العمارة المدنية التي وجدت في معظم الحضارات الإنسانية وتعددت ألفاظها من لغة إلى أخرى، فتلك اللفظة ذات أصل فارسي فتعني بالفارسية "Kuš" <sup>(1)</sup> وبالتركية العثمانية كوشك وبالتركية الحديثة "Koşk" <sup>(2)</sup> وبالفرنسية (Pavillon) أو (Kiosyue) وبالإنجليزية "Kiosk" <sup>(3)</sup>.

---

(1) Cresswell, Julia, Oxford Dictionary of word origins, Oxford University press, Persian word part, ٣٦٩

(٢) متولي، أحمد فؤاد، الألفاظ التركية في اللهجات العربية وفي لغة الكتابة، القاهرة: دار الزهراء للنشر، ١٩٩١م، ٢٧.

(٣) البعلبكي، منير، المورد - قاموس إنجليزي عربي، ٤، ٥.

## الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بجديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

وفي اللغة العربية تعني القصر الصغير أو الجوسق أو المقصورة أو بمعنى العمارة الصغيرة داخل البستان أو الحديقة، وأطلقت أيضاً على المقصورة الصغيرة التي توضع أمام المباني بغرض الحراسة<sup>(٤)</sup>.

وفي العمارة الإسلامية كان الأصل في إنشاء فكرة الأكشاك هو استخدام المقاصير حيث صمم في المجتمعات الإسلامية منصات مسقوفة من الخشب أو الحجر كان يتم وضعها في نقاط مركزية من الحدائق تسمح للجالس بداخلها مراقبة ما يجري في أرجاء الحديقة وتحميه من أشعة الشمس والرياح<sup>(٥)</sup>، وكانت تفتح من جميع الجوانب كي تكون الإطلالة كاملة على المنظر الحدائقي وكثيراً ما كانت تقام على قمم التلال<sup>(٦)</sup>.

### الكشك في الوثائق والمصادر التاريخية :

أولاً الوثائق: ورد لفظ كشك في الوثائق المملوكية للدلالة على غطاء من الخشب له شكل معين أعلى دور قاعة السقف فيرد "مسقف كشك وأسباط"، وفي وثائق عصر أسرة محمد علي باشا تغير مدلول هذا اللفظ وأصبح له معان متعددة تفهم بحسب سياقها وأنت في عدد من الوثائق لتعني قصراً صغيراً أو استراحة بها عدد محدود من الغرف وغالباً ما تكون بوسط الحديقة<sup>(٧)</sup>، وذكر بوثيقة خاصة بقصر محمد علي بشبرا "بإنتخاب مساحة قدر ثمانية أفدنة داخل الجنيحة ليعمل منها حديقة خصوصية، ويبنى

(٤) حلاق، حسان وصباغ، عباس، المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، بيروت: دار العلم للملايين، ط١، ١٩٩٩م، ١٨٩؛ الكرمل، الأب أنستاس ماري، لغة العرب "مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية، ج. ٢، السنة التاسعة، مركز تحقيقات كامبيوتري، علوم إسلامي، ١١٩.

(٥) بعارة، شفيق أمين، الحديقة في العمارة الإسلامية "دراسة تحليلية لمدلولها الرمزي ووظيفتها المعمارية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٠م، ٨٢.

(٦) الكلاوي، ناصر منصور، حدائق القاهرة في عصر أسرة محمد علي، رسالة دكتوراه، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٣م، ١٠٤.

(٧) عبد الحفيظ، محمد علي، المصطلحات المعمارية في وثائق محمد علي وخلفائه ١٨٠٥-١٨٧٩م، ط. ١، القاهرة: الجريس، ٢٠٠٥م، ١٥٣؛ العزب، وائل أبو دقيق، حدائق ومنتزهات الإسكندرية في عصر أسرة محمد علي "دراسة أثرية حضارية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب/ جامعة طنطا، ٢٠٢١م، ٣٦٧.

الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك

التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

داخلها كوشكاً يحتوي على ما بين خمس حجرات"، كما جاء في وصف كشك ملحق بسراي خوشيار هانم بجزيرة الروضة "كشك لطيف مسقف رومي مدهون بأنواع الدهانات به خمس شبابيك مقلين بالزجاج مطلين على البحر به سدلات صغيرة بالكشك باب يتوصل منه إلى تنهه"<sup>(٨)</sup>.

ثانياً المصادر التاريخية: وقد ذكر لفظه كشك بالمصادر التاريخية حيث ورد في كتاب الذهبي في حوادث سنة ٥٥٨هـ نسخة خزنة الأوقاف العامة ببغداد إذ قال "وفيها بني كشك للخليفة وانفق عليه مال عظيم"<sup>(٩)</sup>.

وقد ذكر في موسوعة الذهبي تاريخ الإسلام بحوادث عام ٥٧١هـ "خروج الخليفة المستضيء بأمر الله في شهر ذو القعدة إلى الكشك الذي جدده ركباً والدولة مشاة وراه الناس ودعوا له"<sup>(١٠)</sup>. وجاء ذكرها أيضاً في الكامل لابن أثير الكشك في حوادث ٦١٥هـ في كلام عن غرق بغداد في الجانب الشرقي وعليه يكون معنى قوله كشك الملكية أي الكشك المنسوب إلى قرية الملكية"<sup>(١١)</sup>.

عمارة الأكشاك في الحضارات القديمة :

الأكشاك في العمارة المصرية والرومانية القديمة :

كان أول ظهور للأكشاك بالمعابد المصرية القديمة، فوجد بمنطقة المتحف شمال فناء معبد الكرنك كشك صغير "مقصورة" الملك سنوسرت الأول وكانت مشيدة بالحجر الأبيض"<sup>(١٢)</sup>، ووجد أيضاً بمعبد فيله الكشك الروماني "كشك تراجان"<sup>(١٣)</sup> في

(٨) عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية، ١٥٤.

(٩) الكرمل، لغة العرب، ١١٨.

(١٠) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام "حوادث ووفيات" ٥٧١-٥٨٠هـ، تحقيق عمر عبد السلام، ج.٤، القاهرة:

دار الكتاب العربي، ط.١، ١٩٩٦م، ٧.

(١١) الكرمل، لغة العرب، ١١٩.

(12) Silverman, D. P., Ancient Egypt, Oxford university press, New York, 1997, 92.

(١٣) الأمبراطور تراجان هو إمبراطور روماني حكم مصر سنة ٩٨ إلى ١١٧ ميلادية، ولد في أسبانيا من أم أسبانية وكان يعرف بالطاغية.

<https://areq.net/m/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D9%86.html>

د. مروة عادل محمد موسى

## الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)



الجهة الجنوبية الشرقية وكان (يسمى بسرير فرعون) (لوحة ١) وكان مشيداً على الطراز الفرعوني مكوناً من أربعة عشر عموداً ذو تيجان ناقوسية الشكل ويتميز بإتساع أبوابه الشرقية والغربية وباب صغير في الجهة الشمالية<sup>(١٤)</sup> وكان الدور الوظيفي

لوحة (١) كشك تراجان بمعابد فيله

<https://www.dreamdestination.c>

للكشك في تلك العصور إسترخاء وورفاهية الملوك والتمتع بالمناظر الخلابة.

### الأكشاك الفارسية:

انتشرت في بلاد فارس عمارة الأكشاك ولكن كانت قليلة بالمقارنة بالأكشاك التركية وذلك بسبب أن مدنها داخلية إلى حد كبير ومغلقة لا تطل على شواطئ وكان يسمى الكشك جناحاً<sup>(١٥)</sup>، ويتميز بأنه مستطيل الشكل له جدار واحد فقط في أحد الجوانب والباقي مكشوف وكان يستقبل به جمهور الملك بالقصور وكان يجلس به الملك قبل وبعد قيلولة الظهيرة للاستمتاع بانتعاش الهواء صباحاً ومساءً<sup>(١٦)</sup>.

وبالحقائق تميزت الأكشاك الفارسية بأنها تكون في مكان رئيسي في وسط الحديقة يتوصل إليها محور مركزي من المدخل الرئيسي للحديقة وانتشر هذا التصميم في العديد من الحدائق الفارسية مثل حديقة "Fin" في "Kashan" القرن السادس عشر الميلادي، وحديقة "Shahzadah" في "Mahan" القرن السادس عشر الميلادي، وحديقة "Dawlatbad" في "Yaz" ١٧٤٧م<sup>(١٧)</sup>. وكان الدور الوظيفي الأساسي لها الإسترخاء والتمتع بالنظر للمناظر

(14) Weigall, E.P., Aguide to the Antiquities of Upper Egypt: From Abydos to the Suden frontier, Frankfort, Germany, 2020, 294.

(15) Thacker, Christopher, The history of Gardens, California, U.S.A., 1979, 34.

(16) Perrot, Georges and Chipiez, Charles, History of Art Persia from French of Georges perrot and Charles Chipiez, London, 1892, 262.

(17) Hejaz, Mehrdad and Saradj, Fateme Mehdizadah, Persian Architectural Heritage, Wet Press, 2015, 120.



### التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

الخلاصة بالحديقة. وكانت للأكشاك الفارسية وظيفة أخرى حيث استعملت كأسترحة للحجاج بدقائق المقامات والمزارات، كما ذكر بحديقة قدامج "Qadamgch"<sup>(١٨)</sup> بنيسابور بإيران وجود عشرين كشك تستخدم كمأوى للحجاج وكانوا مكونين من طابقين: الأول أوسع من الثاني ومصمم لإيواء الحجاج لفترات طويلة ويحوي مدفأة أما الطابق الثاني فأصغر على شكل قوس مزخرف مصمم لإيواء الحجاج لفترات قصيرة<sup>(١٩)</sup>.

#### الأكشاك العثمانية:

تعتبر الأكشاك من أكثر أنواع العمارة سحراً في العصر العثماني، حيث كانت من عادة السلاطين العثمانيين بناء تلك الأكشاك بقصورهم فوق برك المياه وبحفها النوافير والشلالات الصغيرة<sup>(٢٠)</sup> وكانت الوظيفة الأساسية لها أماكن لشرب القهوة والاستماع للموسيقى وكانت ممتدة على طول شواطئ البسفور والقرن الذهبي وعلى المنحدرات بسبب التضاريس<sup>(٢١)</sup>. ومحفوظ بمتحف ستوكهولم الوطني الآن ٤٦ لوحة للفنان الهولندي "Cornelius Loos" ١٦٨٦-١٧٣٥م من أصل ٤٠٠ لوحة قام برسمها بأمر من تشارلز الثاني عشر خلال ١٧١٠-١٧١١م للمساجد والحمامات والأكشاك بالقسطنطينية؛ وبسبب حريق بندر ١١٢٦هـ / ١٧١٤م فقدت هذه اللوحات ما عدا ال ٤٦ لوحة السابق ذكرهم وأوضح هذه اللوحات تركيز لوس على أكشاك الإمبراطورية بصفة خاصة<sup>(٢٢)</sup> عن باقي المنشآت وهذا يبين اهتمام السلاطين العثمانيين خلال تلك الفترة على عمارة الأكشاك. ومن أشهر هذه اللوحات كشك سليمان القانوني ٩٢٨هـ / ١٥٢٠م "وهو غير قائم الآن" فجاء وصف الكشك في اللوحة مثل جزيرة في حوض السباحة متصل بالساحل وكان يقوم على ست أعمدة وباللوحه يجلس السلطان يتحدق ويتأمل ويشاهد السفن والقمر<sup>(٢٣)</sup>. وذلك يوضح الدور الوظيفي لإنشاء ذلك الكشك لاسترخاء وراحة السلاطين، ومن أشهر الأمثلة الباقية للأكشاك العثمانية:

(١٨) تقع هذه الحديقة على بعد ٢ كم من مدينة نيسابور ويرجع اسمها إلى حجر أسود موجود فيها يحوى على ما يعتقد أنه آثار أقدام الأمام (Reza) ثامن خلفاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) وفقاً للمذهب الشيعي. بعاره، الحديقة، ٦٧.  
(١٩) بعاره، الحديقة، ٦٧.

(20) Cockerell, C. R. and Cockerell, S.P., Travels in Southern Europe and The Levant 1810-1817, New York and Bombay, 1903, 28-29.

(21) Thacker, ١٩٧٩, 34.

(22) Avcioglo, Nebahat, Turquerie and the politics of representation, 1728-1876, Ashgat publishing company, U.S.A., 2011, 66.

(23) Thacker, ١٩٧٩, 34.

الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكارى اليابانى بجديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)



لوحة (٢) كشك بغداد في اسطنبول

<https://imagnoso.com/turkey/istanbul/topka-pi-palace-baghdad-kiosk-southwest-elevation>



لوحة (٣) كشك تشينيلي باسطنبول

<https://www.pinterest.nz/pin/48273027229333766>

كشك بغداد "Bagdad kiosk" (لوحة ٢) بناء السلطان مراد الرابع بداخل قصر توكابي وذلك بغرض الاعتكاف للعبادة فى شهر رمضان الكريم، وكان يطل على برج جلاطة ويشتهر هذا الكشك بثناء زخارف البلاطات الخزفية الزرقاء به<sup>(٢٤)</sup>، وجاء تخطيطه ذو جوانب مغلقة وذلك لتحقيق الغرض الوظيفى من إنشائه وهو الانغلاق والاعتكاف للتعبد.

كشك تشينلى "Chinili Kiosk" (لوحة ٣) وكان يقع بالقرب من القسطنطينية على الشاطئ الأوربي لمضيق البسفور وقد بناه السلطان محمود الثاني عام ١٨٧٠هـ / ١٤٦٦م وكان مزخرف بالبلاط<sup>(٢٥)</sup> الصينى وكانت الوظيفة الأساسية من إنشائه جناح سلطاني للاسترخاء.

(24) Coufopoulos, Demetrius, A Guide to Constantinople, London, 1895, 88.

(25) Sturgis, Russell, A Dictionary of Architecture and Building, vol. 2, London, 1901, 673- Freely, John, A History of Ottoman Architecture, Wet press, Boston, 2011, 151. Coufopoulos, 1895, 89.



ووجد تأثير لعمارة الأكشاك التركية في الحضارة الأوربية بالرغم من أن فكرة تصميم الأكشاك لم يكن منتشر بشكل واسع في دول أوروبا؛ وذلك بسبب المناخ الأوربي البارد وهطول الأمطار طوال العام<sup>(٢٦)</sup>، فقد ذكر

لوحة (٤) كشك حدائق هاجا استكهولم

<https://www.dreamstime.com/echo-temple-hagaparken-haga-park-solna-municipality-stockholm-county-was-founded-initiative-gustav-iii-image100493667>

وجود مبنى على طراز تركي وهو كشك في حدائق هاجا شمالي ستوكهولم بالسويد<sup>(٢٧)</sup>، وكان تشييده بأمر من جستاف الثالث ملك السويد

عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م وصمم بيد المعمارى بيير (لوحة ٤)، وذكر في رحلة محمد سعيد باشا<sup>(٢٨)</sup> إلى باريس وجود كشك بقلعة مدينة بوردو "Bordeaur" الفرنسية وهي قلعة معمرة خارج المدينة على شاطئ النهر وبداخلها بسطح القلعة مبنى كشك تركي يشرف على كل المدينة من أعلى وكان مزين بشتى أنواع الزهور والنباتات الجميلة<sup>(٢٩)</sup>.

(26) Moor, Charles, W., and Mitchel, William, the Poetics of Gardens, 95.

(27) Sirén, China and Gardens of Europe in the Eighteenth Century, New York, 1950, 192.

سارتوس، جورج وانتجهاوزن، ريتشارد ورايت، كوينس ويوشنكس، فيلكس ودياموند، وليم وسولنتو، روجر، الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٨م، ٩٤.

(٢٨) هو محمد سعيد باشا تولى حكم مصر ٢٤ يوليو ١٨٥٤م إلى ١٥ يناير ١٨٣٦م وكان الابن الرابع لمحمد على.

(٢٩) المشرق، مجلة كاثوليكية، إدارة آباء كلية القديس يوسف لصاحب امتيازها الأب لويس شيخو اليسوعي، ع ١٧، ١٩١٤م، ١١١.

الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

الأكشاك في عهد أسرة محمد علي باشا:

تنوعت عمارة الأكشاك في عصر أسرة محمد علي باشا وتعددت وظائفها، وأهتم حكام تلك الفترة ببناء الأكشاك بحدائق قصورهم، بل وكان بالحديقة الواحدة أكثر من كشك، وغالباً ما كانت هذه الأكشاك وسط الحديقة مثل كشك قصر محمد علي بشبرا ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م، أو كان يطل على مجرى مائي مثل كشك سراي المانسترلي بروضة المنيل ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. وكان القصر الواحد يشتمل على عدة أكشاك مثل قصر الخديوي إسماعيل بالجيزة ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م، فقد كان يشتمل على خمسة أكشاك<sup>(٣٠)</sup>. وتعد الدور الوظيفي لعمارة تلك الأكشاك في ذلك العصر فكان منها أكشاك للموسيقى مثل كشك حديقة النزهة بالإسكندرية ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م، حيث جاء تخطيطه على هيئة كشك خشبي مثنى الشكل ذات سقف خشبي مخروط الشكل وكانت جوانبه مغلقة لإعطاء الخصوصية أثناء عزف الموسيقى<sup>(٣١)</sup> وأكشاك الشاي مثل كشك الشاي بحديقة قصر عابدين ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م، وكشك الشاي بحديقة الشاي بالإسكندرية ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، وجاء تخطيطه مستطيل الشكل له أربع واجهات حرة ويحيط به سور من البناء والشبك الحديدي<sup>(٣٢)</sup> والأكشاك التذكارية مثل الكشك الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة وهو النموذج المختار لدراسة الحالة بموضوع البحث.

(٣٠) عبد الحفيظ، المصطلحات، ١٥٣.

(٣١) العزب، حدائق ومنتزهات، ٣٦٨.

(٣٢) العزب، حدائق ومنتزهات، ٢٨٤.

د. مروة عادل محمد موسى

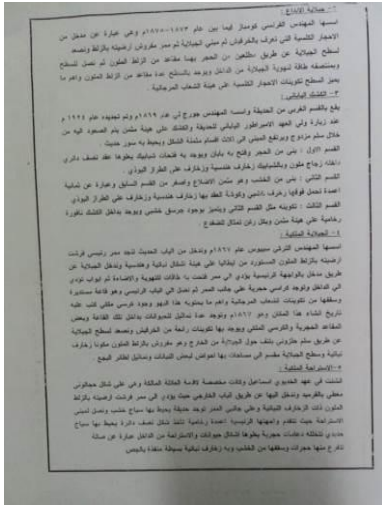
التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة (دراسة أثرية حضارية معمارية)



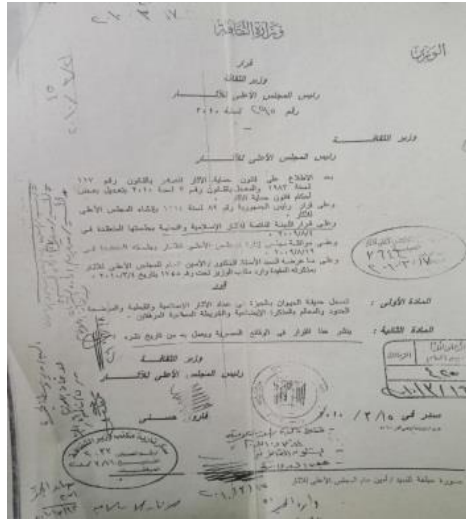
الكشك التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة  
(لوحة ٥)

يقع ذلك الكشك بالقسم الغربي من حديقة الحيوان<sup>(٣٣)</sup> وأسنه المهندس جورج لى عام ١٨٦٣م وذلك طبقاً لما ورد بقرار ضم الكشك فى عداد الآثار الإسلامية<sup>(٣٤)</sup> (شكل ١ ، ٢).

لوحة (٥) الكشك التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة



شكل (٢) المذكرة التفصيلية الملحقة بقرار الضم



شكل (١) قرار ضم الكشك الياباني فى عداد الآثار الإسلامية

(٣٣) تم افتتاح حديقة الحيوان رسمياً عام ١٨٩١م فى عهد الخديوي توفيق ولكن أول من فكر فى إنشائها هو خديوى مصر إسماعيل باشا. الكلاوي، حقائق القاهرة، ٤٠٠.

(٣٤) قرار ضم تسجيل كشك تذكاري فى إعداد لآثار الإسلامية والقبطية بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٩٥ لسنة ٢٠١٠م وذلك بعد موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٩/٨/٤م ونشره فى جريدة الوقائع المصرية بتاريخ ٢٠١٠/٣/١٥م.

د. مروة عادل محمد موسى

**الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بجديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)**

بذلك قد انشئ ذلك الكشك قبل إنشاء حديقة الحيوان حيث كانت تلك الأراضي جميعها حدائق ملكاً للوالدة باشا والدة الخديوي توفيق بجهة الأورمان<sup>(٣٥)</sup>، وجرى تجديدها عام ١٩٢١م بمناسبة زيارة ولي عهد اليابان هيروهيتو مع الملك فؤاد<sup>(٣٦)</sup>



شكل (٤) الجرائد القديمة التي كتبت عن زيارة ولي عهد اليابان

شكل (٣) الاخبار القديمة التي كتبت زيارة ولي عهد اليابان

[https://www.eg.emb-japan.go.jp/itpr\\_ar/11\\_000001\\_00149.html](https://www.eg.emb-japan.go.jp/itpr_ar/11_000001_00149.html)

[https://www.eg.emb-japan.go.jp/itpr\\_ar/11\\_000001\\_00149.html](https://www.eg.emb-japan.go.jp/itpr_ar/11_000001_00149.html)

(شكل ٣، ٤) وجاء شكل تصميم ذلك الكشك على شكل ثماني الأضلاع على نمط طراز الباجودا البوذية<sup>(٣٧)</sup> ذو واجهات حرة مكشوفة محاط بحديقة كبيرة محاطة من الخارج بسور معدني قوامه سياج ذو تشكيلات وتكوينات نباتية وهندسية نفذت بأسلوب الإضافة واللحام، يركز ذلك السياج المعدني على

(٣٥) الكلاوي، حدائق القاهرة، ٤٠٠.

(٣٦) الملك فؤاد الأول ولد في ٢٦ مارس ١٨٦٣م بالقاهرة وتوفي في ٢٨ إبريل ١٩٣٦م ودفن بمقبرته بمسجد الرفاعي وهو ابن الخديوي أسماعيل ووالدته فريال هانم. للاستزادة: رزق، يونان لبيب، فؤاد الأول... المعلوم والمجهول، ط ١- ٢- ٣، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥م، ٣٥.

(٣٧) الباجودا البوذية: كانت مرتبطة بالعقيدة البوذية حيث كان مبنى من بين أهداف تشييده إرشاد المتعبدين إلى موقع المعبد البوذي، ومع انتشار مذهب "نشان" البوذي في عصر أسرة سونج أخذت الباجودا في الاختفاء بعد أن فقدت وظيفتها بين الشعائر البوذية الجديدة، ومع ذلك ظل البونيين الأصوليون في تشييد مباني الباجودا وكانت تتخذ الشكل السداسي أو الثماني الأضلاع، وفي عهد أباطرة أسرتي لياو "كوريا الحالية" وتشينغ ابتكرت نمط بوذي متميز من الباجودا ذي مسقط ثماني الأضلاع وله ثلاثة طوابق تضيق وترتد كلما ارتقنا لأعلى إلى أن تتخذ شكل الصاري كما هو في حالة الدراسة - مبنى الكشك الياباني". وهناك رأي يرجع أصل الباجودا الصينية إلى طراز هندي بوذي وأنها المعادل الصيني للاستوبا التذكارية الهندية.

عاشة، ثروت، الفن الصيني، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٦م، ٣٢، ٣٤، ٣٥، للاستزادة عن الباجودا Spiro, Melford E., Buddhism and society A great tradition and its Burmese vicissitudes, University of California press, 1982, 202.

ويلز، ه.ج، معالم تاريخ الإنسانية، ترجمة: عبد العزيز توفيق جاويد، مج. ٣، ط. ٢، د.ت، ص ٧.



لوحة (٦) البوابة الحديدية للكشك الياباني

قاعدة من الحجر الرملي<sup>(٣٨)</sup> يبلغ عن ارتفاعها "٠.٣٠م" وسمكها (٠.١٥م)، بينما يبلغ ارتفاع السياج المعدني (٢.٢٥م)، ويفتح بالواجهة الشمالية لهذا السور بوابة معدنية من حديد الزهر (لوحة ٦) تتكون من مصراعين، مشغولة بتكوينات وأشكال هندسية ولفائف حلزونية باللونين الأخضر والأسود، يبلغ عرضها (٣.٢٥م). ويتكون كل مصراع لتلك البوابة من قسمين، السفلي مكون من حشوة مستطيلة خالية من

الزخارف بإطارها الخارجي محدد بخوص رفيعة بارزة مثبتة بأسلوب الإضافة واللحام المنقن، أما الجزء العلوي مزين بمجموعة من العقود النصف دائرية ترتكز على عمد رشيقة نفنت بأسلوب الإضافة واللحام، ويتوج مصراعي البوابة حلية معدنية ذات تكوينات هندسية مفرغة.

وتبلغ المسافة بين هذه البوابة ومبنى الكشك بمقدار (١١.٥٠م) حيث تقضي البوابة إلى الحديقة التي تحيط بالمبنى، وارضيتها أمام المبنى مباشرة مغطاة بتكسيات حجرية حيث فرشبت بتكوينات هندسية من الفسيفساء<sup>(٣٩)</sup> الحجرية متداخلة مع قطع من الزلط الأملس قوام زخرفتها لفايف نباتية وحلزونية متماوجة متداخلة مع وريقات دقيقة مطلية باللون الأسود على أرضية بيضاء اللون، ويتخللها أشكال جامات مصممة بأحجار صغيرة

(٣٨) الحجر الرملي: هو عبارة عن رواسب فتتائية تكونت ونقلت وترسبت بفعل المياه الجارية ومياه البحر، ويمتاز بأنه يمكن قطعه بأحجام طويلة وهو أمر ساعد على استخدامه في إقامة قاعات وإبهاء واسعة ومباني ضخمة وعرف هذا النوع من الحجر منذ الأسرة الثامنة عشر في العصر الفرعوني. عثمان، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفية بالعناصر الدينية الملكية الباقية بمدينة القاهرة، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ١٩٧٩م، ٣٨٣؛ حافظ، كريم عبدالله وأمين، محمد عبد الحميد، جيواركيولوجية مصر العليا وأثرها على بعض مظاهر الحضارة الفرعونية، ١١.

[https://joer.journals.ekb.eg/article\\_128093\\_54e70c933625fc9b9a1d9d83f4a6d49accessed14-12-2022](https://joer.journals.ekb.eg/article_128093_54e70c933625fc9b9a1d9d83f4a6d49accessed14-12-2022)

(٣٩) الفسيفساء: كلمة مشتقة من اللغة اليونانية والمقصود بها الموضوعات الزخرفية المؤلفه بواسطة جمع أجزاء صغيرة ومتعددة الألوان من الزجاج أو الحجر أو الرخام وتثبيتها ببعضها البعض فوق الجص أو الأسمنت، وقد تكون الموضوعات الزخرفية هندسية أو نباتية أو رسوم كائنات حية.

محمد، سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط. ١، ١٩٨٦م، ٢١٥، ٢١٦؛ طلاس، مصطفى، المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، مج. ١، ط. ١، مركز الدراسات العسكرية، ١٩٩٠م، ١٢٩، ١٣٠. حسن، زكي محمد، الفنون التشكيلية الإسلامية وتأثيرها على الغرب، الجيزة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٠م، ٣٨٩.

د. مروة عادل محمد موسى

الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

بيضاء اللون، يزين مركزها جامعة كبيرة دائرية بداخلها أربع جامات مستديرة جاءت منفذة بشكل متداخل ومتشابك في تكوين هندسي رائع (شكل ٥) (لوحة ٧، ٨)



شكل (٥) زخارف الجامعة بأرضية الكشك



لوحة (٨) زخارف الجامعة بأرضية الكشك



لوحة (٧) زخارف الفسيفساء بأرضية الكشك



لوحة (٩) السلم الحجري المزدوج

ويلف بدائر كافة التكوينات النباتية والهندسية بالأرضية شريط زخرفي عريض قوامه فسيفساء حجرية ذو تكوينات، وبنهاية هذه الأرضية ذات الفسيفساء يوجد سلم حجري مزدوج ذو جناحين من الحجر الرملي يصعد من خلاله إلى مبنى الكشك التذكاري الياباني، ويتكون كل جناح من تسع درجات محاطة بدرابزين حجري يبدأ بقاعدة حجرية مستديرة في كل جانب (لوحة ٩)، يبلغ ارتفاع تلك القاعدة (٥.٥٠م) عن مستوى الأرض، وينتهي طرفي السلم ببسطة عريضة تتقدم مدخل الكشك مباشرة التي يفضي منها إلى

د.مروة عادل محمد موسى





لوحة (١٠) الفسقية التي تتقدم المخل الرئيسي

داخل المبنى ويقع بين طرفي السلم فسقية<sup>(٤٠)</sup> حجرية تتقدم واجهة المبنى مباشرة ذات قطاع نصف دائري يبلغ عمقها (٤.٥٠م) محاطة بسور صغير يبلغ ارتفاعه (٠.٢٥م) (الوحة ١٠) تتكون من الداخل من رخام ابيض مجذع<sup>(٤١)</sup> ومن الخارج حجر رملي، فرشت أرضية الفسقية بالحجر المصقول<sup>(٤٢)</sup> يزينة شكل جامعة مستديرة كبيرة بداخلها جامعة أخرى يخرج منها تسعة فصوص، وقد ثبت بكتف حجري خاص بسور السلم

(٤٠) الفسقية هي حوض للنافورة وجاءت في مختلف الوثائق العثمانية والملوكية بمعنى النافورة بوسط الحوض بوثيقة عبد الرحمن كتحدا وعثمان كتحدا وجاءت بمعنى الحوض المعد لماء الوضوء أو الاعتسال في السبيل والحمام وتسمى طشبية وهي الفسقية الصغيرة من الرخام صقل الشانروان بالسبيل، وكانت تتوسط أفنية الدور الإسلامية والدورقاعات ومن أقدم الأمثلة لوجودها في قصر المعز لدين الله في القاهرة المشيد في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي.

ابن منظور، لسان العرب، مج. ١٠، بيروت: دار صادر، ١٩٩٧م، ٣٠٨؛ وزيري، يحيى، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠م، ص ١٢١؛ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط. ٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م، ٦٨٩؛ الشمالية، أنس عاطف، تأصيل المصطلح المعماري لعناصر البيت العربي الإسلامي، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية "سلسلة العلوم الإنسانية" مج. ١٨، ع. ١، ٢٠١٦م، ٢٩، ٣٠؛ خير الله، جمال عبد العاطي، أعمال الرخام في القاهرة العثمانية "دراسة أثرية فنية" الإسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٩م، ٤٥، ٤٦.

(٤١) استخدم هذا النوع من الرخام في تكسيات المساجد والمنازل العثمانية كما في مسجد مصطفى ميرزا والسادات الوفائية وفي منزل جمال الدين الذهبي ١٦٣٧/١٠٤٧م ومنزل محمود محرم "المسافر خانة" بالجمالية ١٩٣هـ. خير الله، أعمال الرخام، ١٧.

(٤٢) الأحجار المصقولة أي المنحوتة التي استخدمت في بناء المنشآت المعمارية خاصة الواجهات الخارجية والمداخل. بصمة جي، سائر، الموسوعة الذهبية في الحضارة الإسلامية، دمشق: دار اليمامة للطباعة والنشر، ٢٠١٠م، ٨٠٤.

## الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بجديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

نافورة<sup>(٤٣)</sup> رخامية رشيقة عبارة عن حوض رخامي أبيض بإسميني<sup>(٤٤)</sup> مفصص، يستند ذلك الحوض على الكتف الحجري بواسطة ثلاثة كوابيل<sup>(٤٥)</sup> معدنية صغيرة الحجم. وبصدر النافورة وجه آدمي ذو ملامح أسبوية محاط بهالة<sup>(٤٦)</sup> رخامية مقوسة تخرج المياه الفوارة من فاه ذلك الوجه الأدمي.

(٤٣) النافورة: جمعها نافورات أو نوافير من مادة نفر الشيء من الشيء بمعنى تجافية أو تباعده، وقد تسمى فوارة وتجمع على فوارير، ويطلق هذا اللفظ بتسمية الكل باسم الجزء على الفسقية بوسطها الرأس الفوار، كما أنها تطلق على الرأس الفوار فحسب كما أطلق لفظ نافورة في العمارة العثمانية على قطعة من الرخام أو الحجر يتم تثبيتها في وسط الفسقية ينفر منها الماء أي يتم تفرغها في عدة نواحي من الفسقية.

المعجم الوسيط، ٩٣٩، ٩٤٠؛ عثمان، مصطفى أبو الفضل، دراسة وعلاج وصيانة النافورات الرخامية في العصر العثماني تطبيقاً على بعض النماذج المختارة من الوجه البحري بمصر، رسالة ماجستير، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م، ١١؛ كنعان، هنادي سمير، الحليات المعمارية في القصور العثمانية في البلدة القديمة بنابلس "دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، ٢٠١٠م، ص ١٦٤؛ خير الله، أعمال الرخام، ٢٢.

(٤٤) الرخام الياسميني: استخدم في العصر العثماني في الأعتاب بصفة خاصة لشدة تحمله وصلابته كما في عتب مسجد داود باشا وعتب مسجد مصطفى ميرزا. خير الله، أعمال الرخام، ١٧.

(٤٥) كوابيل: هي الحرمدان في العمارة الإسلامية وهو الجزء البارز عن الجدار ويحمل فوقه شرفات طائفة أو كرائيش أو عتب وخلال القرن التاسع عشر أصبح ذو وظيفة زخرفية فقط.

عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية، ٧٠؛ علوان، مجدى والبناء، سامح وزهران، ضياء والفرماوى، عصام والعمري، آمال، بحث ضمن كتاب عمارة وفنون أسرة محمد على "دراسات وبحوث" ط. ١، القاهرة: الحكمة للنشر، ٢٠١٥م، ١٦٠: ١٦٤.

(٤٦) يعد عنصر الهالة عنصر زخرفي هندسي تجريدي، وكان استخدامه في فنون الشرق الأقصى والمشرق الإسلامي ذات دلالة للتقديس أو إبراز الاهتمام، وكانت بداية ظهور تلك الهالة في الرسوم في فن "جنديرا" أي الفن البوذي الإغريقي الذي انتشر على الحدود الشمالية الغربية للهند في بداية العصر المسيحي.

حسن، زكى محمد، الصين وفنون الإسلام، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨١، ٥٠؛ عكاشة، ثروت، المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية، مكتبة لبنان، ١٩٩٠م، ١٩٥؛ عبد السلام، محمد أحمد محمد، الفنون الإسلامية في الصين وأثرها على فنون اليابان وكوريا (من ق ٨: ١٣هـ/ق ١٤: ١٩م) "دراسة أثرية فنية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب/ جامعة حلوان، ٢٠١١م، ٢٩٦.

د. مروة عادل محمد موسى

الواجهات:

يتكون مبنى الكشك الياباني المثلث الشكل من ثمانية واجهات، تعد الواجهة الرئيسية لهذا المبنى التذكاري تلك التي تحتوى على المدخل الذى يفضي إلى داخل هذا الكشك، بينما كافة الأضلاع السبع الأخرى التي تمثل واجهات جاءت جميعها متطابقة من حيث التصميم والأبعاد والزخارف. يبلغ أبعاد كل ضلع من أضلاع المبنى (٤.٨٠م) وهو مكون من ثلاثة مستويات يبلغ ارتفاعه الكلى (١٥.٢٠م).

المستوى الأول للمبنى مشيد من الحجر المطلي بالملاط، بينما المستويين الثاني والثالث شيدان من الخشب، حيث يرتد المستوى الثاني إلى الداخل قليلاً وتبعه المستوى الثالث الذى يرتد بدوره إلى الداخل أيضاً كلما وصلنا إلى الجزء العلوي من المستوى الثالث.

المستوى الأول:



وهو مشيد من الحجر الرملي، يبلغ ارتفاعه (٦م)، وهو بدوره مكون من قسمين، الأول: عبارة عن قاعدة اتخذت من الحجر الرملي حيث يبلغ ارتفاعها (١.٥٠م) ويتوج هذا القسم كورنيش حجري بسيط، بينما القسم الثاني:

وهو يشتمل على كتلة المدخل الرئيسي التي تقضي إلى داخل المبنى التذكاري والنوافذ، وهذا القسم مشيد من الحجر المطلي بالملاط. وكتلة المدخل عبارة عن فتحة باب مستطيلة أبعادها (١.٤٠م) عرضاً و(٣.٨٠م) ارتفاعاً، يتوجها عقد نصف دائري

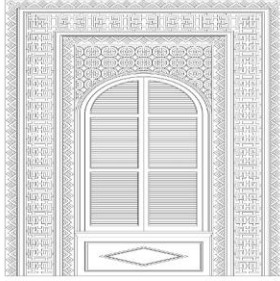
لوحة (١١) كتلة المدخل الرئيسي للكشك

(لوحة ١١)، يغلق على فتحة المدخل باب خشبي مكون من مصراعين من ضلف شيش، ويزين كوشتي عقد الباب زخارف هندسية على الطراز البوذي<sup>(٤٧)</sup> بأسلوب الحفر البارز على

(٤٧) استخدمت الزخارف الهندسية فى الفنون الصينية وفنون الشرق الأقصى منذ أزمنة مديدة قبل ظهور الإسلام وتعتمد الزخارف فى المقام الأول على تطويع وتشكيل الخط فى أحداث الزخرفة فينتج عنه تمثيل الخط بصور مختلفة أشكالاً هندسية متنوعة. عبدالسلام، الفنون الإسلامية، ٢٨٩.

## الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بجديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

الحجر قوامها أشكال هندسية متنوعة كالدوائر والمربعات<sup>(٤٨)</sup> ويلف بدائر الباب والزخارف شريط زخرفي آخر عريض من أشكال هندسية زجاجية متماوجة<sup>(٤٩)</sup>، يليه إطار هندسي آخر قوامه أشرطة زجاجية، ويفصل بينها وبين الشريط الداخلي إطار مطلي باللون البني. ويوجد بواجهات المبنى المئمن السبعة الأخرى نافذة مستطيلة بكل ضلع من أضلاع المبنى، يبلغ عرض كل منهم (١.٣٥ م) وارتفاعها (٢.٩٠ م) معقودة بعقد نصف دائري (شكل ٦، ٧) (لوحة ١٢)،



شكل (٦) زخارف النوافذ بالواجهات الخارجية للكشك شكل (٧) زخارف النوافذ بالواجهات الكشك



لوحة (١٢) النافذة بكل ضلع من أضلاع مئمن الكشك

أسفلها حشوة خشبية مستطيلة يبلغ ارتفاعها (٠.٧٥ م) مزين داخلها بشكل معين منفذ بأسلوب الحفر البارز ومطلي باللون البني على أرضية عاجية اللون. وقد غشيت ضلفتي النافذة بشيش خشبي يتكون من ثلاث حشوات رأسية يفصل بينها سدائب<sup>(٥٠)</sup> رفيعة بارزة، وقد استخدمت هذه النوافذ لإنفاذ الضوء والهواء داخل مبنى الكشك. ويزين

(٤٨) وهي الأشكال الهندسية النمطية التي تمثل أشكالاً هندسية أساسية أو تقليدية كالمربعات والدوائر، وكان يتم تشكيل الأطر الهندسية أولاً ثم عمل الزخارف بداخلها، عبد السلام، الفنون، ٢٩١. (٤٩) ابداع الفنان في عمل الأطر الزخرفية من المثلثات المتعكسة والمتماصة أو ما يعرف بزخرفة "السبعات والثمانيات" ونفذت في عدة مستويات رأسية تشبه موجة البحر أو الزخرفة الزجاجية، وكان يتم إحداث التماثل والتناسق في توزيع العناصر الزخرفية الهندسية. عبد السلام، الفنون، ٢٩١، ٢٩٢. (٥٠) السدائب: تتم هذه الطريقة باستخدام أشرطة رفيعة من الخشب تكون مثبتة مباشرة على السطح الخشبي المراد زخرفته، وفي بعض الأحيان تثبت بعضها في بعض حيث تكون الشكل الزخرفي المطلوب دون وجود سطح خشبي. السوقي، شادية، أشغال الخشب في العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة لدراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب/ جامعة القاهرة، ١٩٨٤م، ١٦٧، ١٦٨؛ الجندی، محمود سعد مصطفى، أشغال الخشب بعمائر القاهرة الدينية في العصر المملوكي الجركسي (٧٨٤هـ - ٩٢٣هـ/ ١٣٨٢٥ - ١٥١٧م)، رسالة دكتوراه، كلية الآداب/ جامعة طنطا، ٢٠٠٧م، ٣٤٩.

د. مروة عادل محمد موسى

## التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

كوشتي العقد والمنطقة التي تلف بدائر النافذة بزخارف هندسية مطابقة تماماً من حيث التصميم والزخارف المحيطة التي تحيط بكتلة المدخل السابق وصفها وكذلك أسلوب تنفيذها وتتطابق مع النوافذ الأخرى الموجودة بالبدن المثلث لمبنى الكشك.



لوحة (١٣) المستوى الثاني والثالث  
الخشبي للكشك

ويتوج المستوى الأول من المبنى سقف خشبي جمالوني<sup>(٥١)</sup> على الطراز التقليدي الصيني، ويغطي السقف من الخارج ألواح من القرميد فقدت أجزاء منه حالياً، يلي هذا السقف المستوى الثاني وهو عبارة عن كتلة خشبية مثمثة الشكل (لوحة ١٣) مرتدة إلى الداخل يتقدمها بائكة مكونة من ثمانية أعمدة خشبية أسطوانية رشيقة يستند عليها السقف الجمالوني للطابق الثاني، ويشتمل كل ضلع من أضلاع المثلث الخشبي على ثلاثة أقسام أفقية،

السفلي منها يتكون من حشوة مستطيلة والأوسط منها مفرغ ومزين بزخارف قوامها أشكال مستطيلة، بينما يزين الأركان العليا من تلك

الحشوة زخارف نباتية دقيقة قوامها لفائف نباتية حلزونية الشكل جاءت في شكل متموج، يعلوها زخرفة هندسية لمستطيلين جاءا بشكل بارز، يلي ذلك الجزء القسم الأوسط وهو مستطيل الشكل أيضاً مزين بزخارف هندسية قوامها مربعات بمرکزها جامات دائرية متماسة في تناسق زخرفي ويحفظها حشوتين مستطيلتي الشكل زينا بزخارف هندسية دقيقة بالحفر البارز، أما القسم العلوي مزين بحشوات مربعة مصممة خالية من الزخارف يحفظها تكوينات هندسية يمثلها مستطيلين مصمطين خاليان من الزخارف، وتتطابق جميع

(٥١) تعد الأسقف هي الجزء الأكثر أهمية في المعمار الصيني القديم فقد تتميز بانحناءات بديعة مرتخبة وتنقسم إلى أسقف شية شان "بواجهة جمالون مستعرض"، وأسقف بجمالون معلق وأسقف ينغشان "بجمالون منحدر من جانبيين فقط"، وأسقف هرمية "مدببة مستديرة أو مضلعة" وتعبر كل نوع منها عن طبقات مختلفة من المجتمع. شين، تساي ياي، فنون العمارة الصينية، تعريب بيت الحكمة، القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ص ٥٥؛ حسن، زكي محمد، الصين، ٥٤.

**الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكارى اليابانى بجديقة  
الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)**

أضلاع المثلثن بالمستوى الثانى من حيث التصميم والزخارف والأسلوب والأبعاد والمقاسات، ويتوج هذا المستوى سقف جمالونى مكسو بألواح القرميد، ثم يلى ذلك المستوى الثالث وهو مرتد إلى الداخل مثلثن الشكل أيضا يتقدمه بائكة تتكون من ثمان أعمدة خشبية أسطوانية رشيقه، ويشغل كل ضلع من الأضلاع المثلثة للجزء العلوى للكشك على حشوة مستطيلة منفذة بأسلوب التفريغ<sup>(٥٢)</sup> المتقن زين مركزها بشكل معين هندسى، ويتوج هذا المستوى سقف جمالونى مائل مكسو بالقرميد ويتوج قمة الكشك الجوسق<sup>(٥٣)</sup> الخشبى المكون من عدة تفافيح "رمانات"<sup>(٥٤)</sup>

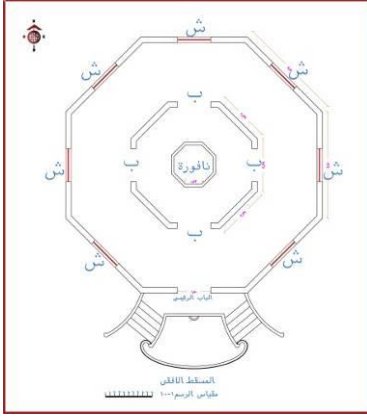
(٥٢) أسلوب القطع والتفريغ هى طريقة تخريم الزخارف فى الخشب وتكوين عناصر زخرفية بواسطة تقب الخشب بطريقة معينة على أن تكون الوحدات والفروع والأوراق متماسكة فى نفس الوقت بدون أرضية بل أن الأرضيات تكون نافذة ومفرغة. خليفة، ربيع حامد، الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٤، ٢٠٠٧، ٢٠٢، الجندى، أشغال الخشب، ٣٥٢.

(٥٣) الجوسق هو مصطلح يستخدمه النجار المحدثون، ويقصد به الجزء العلوى المرتفع من المنبر وهو يتكون من جلسة الخطيب وقوائم الجوسق والقبة ويقصد به أيضاً الجزء العلوى للمئذنة أيضاً، أو قمة المباني مثل قمة المبنى موضوع الدراسة. أبو بكر، نعمت، المناير فى مصر فى العصرين المملوكى والتركي، رسالة دكتوراه، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٨٥م، ٥٢٢؛ رزق، عاصم، معجم المصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة: مكتبة مدبولى، ط. ١، ٢٠٠٢م، ٦٩.

(٥٤) رمانات: يطلق اللفظ فى العمارة المملوكية على عنصر زخرفى على شكل كرة تشبه الرمانة يوضع أعلى أركان الدرابزين أو أعلى أركان دكة المبلغ أو كرسي المقرئ فى المساجد أو أركان تراكيب الرخام أو الحجر فوق القبور.

أمين، محمد وإبراهيم، ليلى، المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٢٠-١٥١٧م)، القاهرة: الجامعة الأمريكية، ط. ١، ١٩٩٠م، ٥٦.

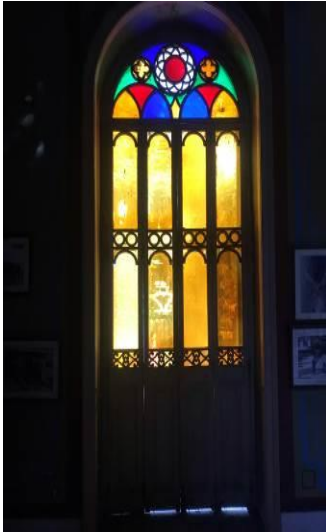
**د. مروة عادل محمد موسى**



عمارة الكشك من الداخل: (شكل ٨)

يفضي المدخل الرئيسي السابق وصفه بالواجهة الرئيسية إلى داخل الكشك التذكاري. والمبنى من الداخل ثماني الأضلاع، يبلغ عرض كل ضلع من الداخل (٤.٢٠م). يغلق على فتحة باب الدخول للكشك باب خشبي مكون من مصراعين، غشى كل مصراع منها بالزجاج الملون<sup>(٥٥)</sup>، ويبلغ ارتفاع كل مصراع (٣.٨٠م) وعرضه (٠.٣٥م)، بينما يبلغ عمق فتحة الباب (٠.٤٥م). ويشتمل كل مصراع على ثلاثة

شكل (٨) المسقط الافقي للكشك الياباني



لوحة (١٤) المصراع الخشبي لباب الدخول للكشك

أقسام، القسم السفلي: يتكون من حشوتين مستطيلتين خاليتين من الزخارف، بينما القسم الأوسط: يشغله حشوتين مستطيلتين من الخشب المفرغ دقيق الصنع والتنفيذ، يزينها على الأجناب زخرفة نصف عمود، يلي هذه الحشوة من أسفل حشوة أخرى مستطيلة مزينة بأسلوب التفرغ مزخرفة بلقائف نباتية حلزونية متداخلة ومتشابكة ومعقودة من أعلى بعقد نصف دائري، ويتوج هذه الحشوة من أعلى عقد نصف دائري مغشى بألواح زجاجية ذات لون أصفر من الزجاج السميك المصنفر، أما القسم العلوي: وهو متطابق تماماً مع تصميم القسم الأوسط السابق وصفه فيما عدا زخارف القاعدة بذلك القسم مزينة بجامات دائرية متماسة (لوحة ١٤) يعلو

(٥٥) الزجاج المعشق في الخشب: كانت البداية الأولى لهذا الأسلوب الفني في إيطاليا حيث استخدمت الضلع الخشبية ذات المفصلات والمقسمة إلى أطوال صغيرة من الخشب، ثم أخذ هذا الاتجاه يتزايد نحو استخدام ألواح زجاجية وهي فكرة مستوحاة من الزجاج المعشق بالجص الذي كان سائداً في العصر الإسلامي. نجم، عبد المنصف سالم، قصور الإمراء والباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر "دراسة للطرز المعمارية والفنية"، ج.٢، ط.١، القاهرة: زهراء الشرق، ٢٠٠٢م، ١٨٣، ١٨٤.

**الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بجديقة  
الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)**

المصراعان شراعة مغطاة بألواح زجاجية متعددة الألوان الأصفر، الأخضر، الأزرق والأحمر<sup>(٥٦)</sup> وينفذ الضوء من خلالها إلى داخل مبنى الكشك، وقد زينت الألواح الزجاجية الملونة للشراعة بأشكال دوائر مستديرة<sup>(٥٧)</sup> وإنصافها في تناسق رائع. ويفتح بكل ضلع من الأضلاع السبع للمبنى نافذة ترتفع عن الأرض بمقدار (٠.٩٥م) متطابقة تماماً من حيث التصميم والزخارف والأبعاد، حيث يبلغ عرض كل واحدة منهم (١.٤٠م) وارتفاع (٢.١٥م) وعمق (٠.٤٥م). ويلف بدائر كل نافذة مستطيلة منها برور خشبية<sup>(٥٨)</sup>

(٥٦) ابتكر المسلمون في مجال صناعة الزجاج الملون الألوان التي تتلاءم مع مادة الزجاج لأن الأكاسيد المعدنية المبتكرة المضافة إلى العجينة الزجاجية ما هي إلا عناصر فلزية تقاوم الحرارة بخلاف الأصباغ مثل أكسيد النحاس يضاف لعجينة الزجاج ليعطي اللون الأزرق وأكسيد الحديد يعطي اللون الأخضر وأكسيد المغنيزيوم يعطي اللون الوردي.

الحجازي، عبد القادر بن فضل المحسن، الأصول الفنية للزخارف الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية الآثار والأنثروبولوجيا/ جامعة اليرموك، ٢٠٠٤م، ٢١٣.

(٥٧) أشكال الدوائر المتجاورة: تعتبر هذه الزخرفة من أكثر العناصر الزخرفية انتشاراً في الفنون في التاريخ بصفة عامة وذلك نظراً لبساطة تكوينها الفني، فقوام تلك الزخرفة عبارة عن دوائر مطموسة أو مفرغة، ويرى البعض تأصيلها يرجع إلى الفن الساساني نظراً لشهرة المعادن الساسانية في تنفيذ هذه الزخارف. عبد السلام، الفنون الإسلامية، ٢٩٥.

(٥٨) البرور الخشبية: البر بمعنى شاطئ النهر والترعة أي بمعنى حافة النهر وتستخدم في الوثائق بصيغة الجمع برور ويقصد بها الإطارات الخشبية التي تحيط بالباب أو الشباك، وقد توجد عليها زخارف نباتية أو هندسية فيردد "برور دق أريمة".

أمين وإبراهيم، المصطلحات، ٢١؛ رزق، المصطلحات، ٣٠٤.

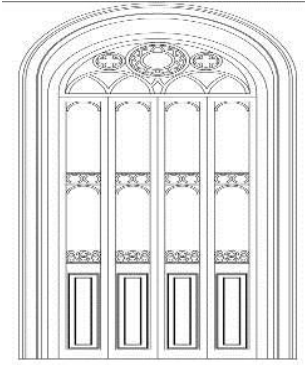
**د. مروة عادل محمد موسى**



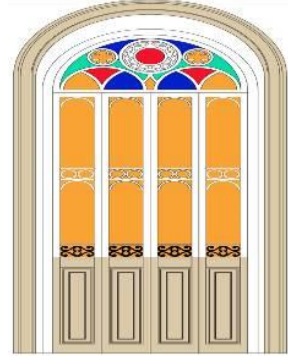
الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك

التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

عريضة مستطيلة باللون الأبيض (شكل ٩، ١٠) (لوحة ١٥، ١٦) وجميع حوائط الكشك



شكل (١٠) زخارف النوافذ  
الداخلية للكشك



شكل (٩) زخارف النوافذ الداخلية  
للكشك



لوحة (١٦) زخارف النوافذ الداخلية للمستوى  
الأول للكشك



لوحة (١٥) النافذة الداخلية بالمستوى  
الأول للكشك

من الداخل مستطيلة باللون الأخضر الزرعي الفاتح ومقسمة بخطوط رأسية باللونين الأزرق والبني وزينت أيضاً بأشكال بانوهات<sup>(٥٩)</sup> بألوان زيتية متعددة الألوان.

(٥٩) البانوه كلمة أصلها فرنسي "Panneal" مصطلح عليها بالمعمار بمصر بالبانوهات باسم طبالي في السقف المنبسط وتعمل كحلية داخلية عند تقابل السقف مع الحوائط وتعمل عمل رفرف داخلي ويسمى إزار أو طوانة. جولي، تشارلز، الطرز المعمارية الإيطالية، ترجمة: حسين محمد صالح، الجيزة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٩، ١٠١.

د. مروة عادل محمد موسى

## الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)



لوحة (١٧) البائكة التي تتوسط الكشك

وقد ثبت على جميع الجدران من الداخل مجموعة متنوعة من اللوحات التذكارية الخاصة بالحيوانات بالحديقة وكذا الصور التذكارية للعديد من الملوك والرؤساء والشخصيات البارزة التي زارت حديقة الحيوان بالجيزة، واحتفظ بتلك اللوحات والصور الفوتوغرافية بذلك المبنى ولهذا سمي بالمبنى التذكاري. ويؤطر الجزء السفلي من الجدران بذلك الكشك وزرة رخامية من الرخام الأبيض الياسميني، حيث ترتفع عن مستوى سطح الأرض

بمقدار (٢٥.٠م). ويتوسط المبنى من الداخل بائكة خشبية مثمثة تتصل من أعلى بالمستويين الثاني والثالث (لوحة ١٧) ويوسط هذه البائكة بمركز الكشك النافورة الرخامية،



لوحة (١٨) ضلع البائكة التي تتوسط الكشك

ويتوصل إليها عبر أربع فتحات أبواب بأضلاع المثلث بالتبادل مع باقي الأضلاع الأربعة الأخرى حيث يوجد بها فتحات ذات عتب خشبي سفلي يبلغ ارتفاعه عن سطح الأرض بمقدار (٦٤.٠م) وجميع فتحات المثلث معقودة بعقد نصف دائري تركز على كوابيل خشبية ذات أحجام متنوعة منها الصغير والأخر كبير الحجم، ويبلغ عرض كل فتحة من فتحات البائكة (٤٠.٢م) تتطابق جميعاً في التصميم والزخارف. ويقع عن يمين ويسار كل فتحة حشوة

رأسية تشغل المساحة ما بين القاعدة وفتحة العقد مزينة بزخارف هندسية مفرغة قوامها أشكال المربع والمستطيل وهي مغطاة بسلك معدني (لوحة ١٨)، وقوام زخرفة العتب السفلي للأربع



لوحة (١٩) زخرفة العتب السفلي لفتحات البائكة

فتحات شكل معين هندسي منفذ بأسلوب الحفر البارز على الخشب (لوحة ١٩) ويفصل بين كل فتحتين عمود خشبي مدمج مطلي باللون الأخضر الداكن، ومزين بزخارف هندسية قوامها شكل السلسلة المجدولة يتوسطها جامة مستديرة وتمتد هذه الزخرفة حتى نهاية المستوى الثاني المثلثن ويتدلى من كل عمود مشكاة زجاجية، ويزين جميع

الفتحات بأضلاع المثلثن حشوة مستطيلة مزينة بزخارف هندسية مفرغة جاءت على هيئة تكوينات هندسية دقيقة التنفيذ منفذة بأسلوب الحفر والنقر، ويغشى كافة الفتحات سلك معدني لإنفاذ الضوء والهواء إلى داخل الكشك، ويحف جانبي الفتحات حشوتين رأسيين مستطيلتين خاليتان من الزخارف.



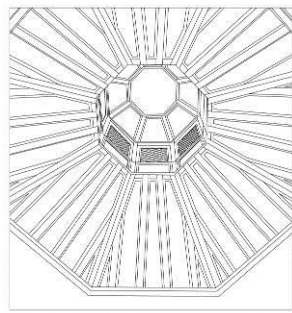
لوحة (٢٠) الزخارف بالمستوى الثاني والثالث

للكشك

ويتوج المستوى الأول من أعلى حشوة أخرى مربعة يتخللها زخرفة هندسية قوامها شكل معين هندسي منفذ بالحفر البارز يتوسطه زخرفة نباتية دقيقة قوامها وريدة رباعية الفصوص. (لوحة ٢٠) ويقع على جانبه حشوتين مستطيلتين رأسيين خاليتان من الزخارف، ويغشى جميع الحشوات بالمستويين الثاني والثالث السابق وصفهما من الخارج سلك معدني. وسقف المستوى الثاني عبارة عن عروق خشبية مترابطة في وضع طولي خالية من الزخارف ويتوج المستوى الثالث قمة

الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بجديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

مثمنة الشكل يتدلى منها ثمان مشكاوات زجاجية وبالمنتصف تتدلى ثريا معدنية كبيرة (شكل ١١، ١٢) (لوحة ٢١).



شكل (١٢) القمة الخشبية للكشك

شكل (١١) القمة الخشبية للكشك



لوحة (٢١) قمة الكشك



النافورة الرخامية (لوحة ٢٢)

يتوسط الكشك التذكاري من الداخل نافورة من الرخام الأبيض الياشميني غاية في الجمال والإتقان، يبلغ ارتفاعها (١.٩٥م) وتتكون من فسقية مضلعة مثمنة الشكل ترتفع عن مستوى سطح الأرض بمقدار (٠.٣٥م)، ويبلغ طول كل ضلع منها (٠.٨٥م)، وتتكون من مستويين العلوي منها يرتد إلى الداخل

لوحة (٢٢) النافورة الرخامية بمركز الكشك

قليلاً، وقد ثبت بأركان

د. مروة عادل محمد موسى



لوحة (٢٣) مجسم الضفدع بأركان الفسقية



لوحة (٢٤) مجسم الوجه الخرافي  
وزهرة الانثيمون

كل ضلع منها شكل  
ضفدع<sup>(٦٠)</sup> رخامي مجسم جاء تفاصيل  
تشريحه منفذة بمنتهى الدقة فاتحاً فاه  
إلى داخل حوض الفسقية لكي يخرج  
الماء منها عبر أنبوب معدني تقور منه  
المياه إلى الحوض الرخامي<sup>(٦١)</sup>  
(لوحة ٢٣)، ويتوسط الفسقية نافورة  
ذات قاعدة مجسمة ترتكز على أربعة  
أرجل رخامية، ويعلو القاعدة المستوى  
الثاني وهو مرتد إلى الداخل حيث يستند على أربعة  
أرجل، ويزين الأركان الأربع لذلك المستوى من  
النافورة وجوه مجسمة خرافية ذات ملامح أسبوية  
يكتنفها من الجانبين زخارف نباتية بارزة لأوراق  
ثلاثية وزهرة الانثيمون<sup>(٦٢)</sup> (لوحة ٢٤). ويلى ذلك  
المستوى الثالث حيث يبدأ بقاعدة ذات حواف  
بارزة مفصصة مزينة بزخارف نباتية قوامها

(٦٠) تميز الفن الصيني بالدقة والمحاكاة الطبيعية في رسوم الحيوانات والاهتمام بالتفاصيل التشرحية في المجسمات الأدمية والحيوانية والنباتية وانتشرت في عصر النهضة النوافير في الميادين العامة وكان يتم جمع التماثيل والمجسمات ووضعها داخل أحواض مياه مثل نافورة تريفى بإيطاليا. السعيد، دعاء جمال محمد، نحت المياه في الأماكن العامة المفتوحة، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية/ جامعة حلوان، ٢٠١٤م، ٣٤؛ حسن، ذكي محمد، الصين، ٤٠.

(٦١) اعتمدت النوافير في تصميمها على عنصر الجاذبية الأرضية حيث استخدم التقنيات المختلفة لضخ ورفع المياه لأعلى واندفاعها في الهواء مما يؤدي إلى ترطيب الهواء. السعيد، نحت المياه، ٩٦.

(٦٢) زهرة الأنثيمون استخدمت هذه الزهرة في الزخرفة منذ الدولة المصرية القديمة مثل زهرة اللوتس والروزيت.

بخشش، منى محمد إبراهيم، الاستفادة من مفهوم ما بعد الحداثة في ابتكار تصميمات زخرفية تجمع بين زخارف فنون بعض الحضارات المختلفة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة/ جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٧م، ٢٥٣، ٢٥٤.

## الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بجديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)

لفائف حلزونية متماوجة جاءت منفذة بأسلوب الحفر البارز، يتوسط تلك القاعدة كتلة رخامية مجسمة مثمثة الشكل زين كل ضلع منها بحشوة مربعة بمركز كل منها شكل حيوان مختلف عن الآخر، نفذت جميعها بالحفر البارز على طراز الباروك والركوكو<sup>(٦٣)</sup>، أما المستوى الرابع لتلك النافورة متطابق تماما مع المستوى السابق وصفه من حيث التصميم والزخارف ولكنه يختلف فقط في الحجم فهو أقل حجما ويرتد إلى الداخل، ويتوج قمة النافورة شكل مخروطي مجسم يشبه زهرة الخرشوف<sup>(٦٤)</sup>. ويغطي الطابق الأول لمبنى الكشك سقف خشبي من عوارض خشبية طولية غشيت الفواصل الواقعة بينهما بطبقة من الملاط، ويزين تلك الفواصل زخارف نباتية دقيقة قوام زخرفتها وريدة رباعية وأفرع نباتية ينبثق منها وريقات ثنائية دقيقة، وقد طليت الوريدات باللونين الأخضر والأحمر، ويغطي أرضيات الكشك التذكاري من الداخل بألواح رخامية ذات اللون الأبيض ومحدد بأطر ذات اللون البني.

(٦٣) الباروك والركوكو، الباروك هو تطور فني نشأ قرب نهاية القرن السادس عشر (١٥٨٠-١٧٢٠م) خلال الفترة التاريخية الممتدة بين ازدهار الطراز التكنيفي في إيطاليا واضمحلاله بظهور طراز الركوكو في مطلع القرن الثامن عشر وهي كلمة أصلها مشتق من كلمة Barroco البرتغالية، أما الركوكو فهي كلمة أصلها مشتقة من Rock التي معناها الحجر وهو أسلوب فني يميل لاستعمال الخطوط المنحنية والحلزونية ويتميز بالرقّة والرشاقة.

عبد الرؤوف، عصام الدين، اتجاهات العمارة المصرية من التراث إلى المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة/ جامعة الأزهر، ١٩٧٦م، ص ١٤٤؛ نجم، قصور، ١٩٢٢:١١٩؛ عكاشة، ثروت، فنون عصر النهضة الباروك، موسوعة تاريخ الفن، "العين تسمع والأذن ترى"، ط.٣، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠١١م، ١٩؛ عكاشة، ثروت، فنون عصر النهضة الركوكو، موسوعة تاريخ الفن: "العين تسمع والأذن ترى"، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ط.٣، ٢٠١١م، ١٧.

(٦٤) زهرة الخرشوف: استخدمت هذه الزخرفة بشكل مبسط ومحور وظهرت على العمارة بسقف بيت الهوارى (١١٤٤هـ/١٧٣١م) ويواجهه السبيل الملحق بمسجد الشيخ على مظهر (١١٥٧هـ/١٧٤٤م) ويواجهه سبيل عبد الرحمن كتخدا. الخولى، إبراهيم إبراهيم السيد، الزخارف النباتية والهندسية على التحف والعمائر العثمانية بالقاهرة "دراسة أثرية فنية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب/جامعة طنطا، ٢٠٠٦م، ٢٣١.

د. مروة عادل محمد موسى

## النتائج

لقد توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

- ١- دراسة ونشر الكشك الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة لأول مرة وجميع الأشكال واللوحات والمساقط الأفقية التي تخص الكشك الياباني من عمل الباحث وتنتشر لأول مرة حيث يحتوي على ١٢ شكل و ٢٤ لوحة.
- ٢- تبين اختلاف الدور الوظيفي لعمارة الأكشاك وتعددتها فلم تكن ذات قيمة جمالية بالحدائق فقط كما هو متعارف عليه ولكن لها دور وظيفي ونفعي مؤثر في ذلك النمط المعماري حيث استخدمت كأماكن للاعتكاف والعبادة وأيضاً أماكن لاستراحة الحجاج أثناء انتقالاتهم وأماكن لاستقبال زائرين الملوك والسلاطين بالإضافة لاستخدامها للترفيه والاستجمام بالحدائق المتمثلين في أكشاك الموسيقى والشاي والأكشاك التذكارية.
- ٣- يطلق على الأكشاك هذا اللفظ بمختلف الحضارات باستثناء عمارة السلاطين العثمانية والعمارة الفارسية فكان يطلق عليها جناح السلطان حيث ارتبطت في العمارة العثمانية بقصور السلاطين وبخاصة الواقعة على شواطئ مضيق البسفور.
- ٤- أدى اختلاف الدور الوظيفي لعمارة الأكشاك إلى اختلاف التكوين المعماري والعوامل المؤثرة في التخطيط والتصميم حتى يتناسب مع الوظيفة الإنشائية حيث أن الوظيفة تخدم الاحتياجات الفعلية التي يحتاجها المنشئ وبذلك يكون الشكل تابع للوظيفة فأكشاك الموسيقى والشاي تكون مفتحة الجوانب وذلك لنقى بغرض إنشائها وهو الاستجمام والترفيه والتمتع بسماع الموسيقى بخلاف أكشاك إقامة الحجاج وأكشاك العبادة والاعتكاف وأجنحة السلاطين والأكشاك التذكارية فتكون مغلقة تماماً ولها باب واحد فقط وباقي الجدران نوافذ وذلك لنقى بغرض تحقيق الخصوصية والانفراد بالذات، أما أكشاك الاستراحة بالحدائق فتكون بدون جدران و فقط تقوم على أعمدة وذلك لتمكن ما بداخلها للتمتع بالنظر ومشاهدة المناظر الخلابة بالحديقة.
- ٥- بعد دراسة العناصر المعمارية والزخرفية بالكشك الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة يتضح أنه ذات طراز بوذي صيني وليس ياباني وأثبت ذلك أحد مسئولى الآثار

**الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)**

بالكشك حيث ذكر زيارة سفير اليابان ٢٠٢١م للكشك للاحتفال بذكرى مرور مائة عام على زيارة ولى عهد اليابان كما سبق وأن ذكر بالدراسة حيث ارجح نمط طراز ذلك الكشك إلى الطراز الصينى وليس اليابانى.

٦- ذكر بقرار ضم الكشك إلى الآثار الإسلامية أنه تم زيارة ولى عهد اليابان عام ١٩٢٤م كما ذكر ذلك بالعديد من المراجع ولكن أثبتت الدراسة أنه قام بزيارة مصر والتقى بالملك فؤاد عام ١٩٢١م وذلك طبقاً لما ورد ببعض صفحات الجرائد القديمة والتي تم إضافتها ضمن أشكال البحث.

٧- يتضح التماثل والتكرار للعناصر الزخرفية بواجهات الكشك اليابانى وبداخله بشكل كبير فهو قائم على هذا الأساس فرغم ظهوره فى صورة متعددة الزخارف ولكنها قليلة التنوع ومتكررة.

٨- يعتبر الكشك التذكاري الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة نمطا معماريا فريدا في مصر من حيث تصميمه وطرازه ومن حيث وظيفته ككشك تذكاري وذلك على حد علمي بعد الدراسة والأطلاع على أغلب الدراسات التي تخص ذلك النمط المعماري.

#### **التوصيات**

توصى دراسة هذا البحث إلى ضرورة ترميم الكشك اليابانى بحديقة الحيوان بالجيزة لأنه نمط فريد وغير مكرر فى العمارة المصرية واصبح فى حالة سيئة وبخاصة الأخشاب الموجودة به.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- ابن منظور، لسان العرب، مج ١٠، بيروت: دار صادر، ١٩١٧م.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام "حوادث ووفيات" ٥٧١-٥٨٠م، ج ٤٠، تحقيق عمر عبد السلام، القاهرة: دار الكتاب العربي، ط ١، ١٩٩٦م.

ثانياً: المراجع العربية:

- البعلبكي، منير، المورد قاموس عربي إنجليزي.
- الكرمل: الأب انستاس ماري، لغة العرب "مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية، ج ٢٠، السنة التاسعة، مركز تحقيقات كامبيوتري علوم إسلامي.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، ط ٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.
- أمين، محمد وإبراهيم، ليلي، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨-٩٢٣هـ) (١٢٢٠-١٥١٧م)، القاهرة: الجامعة الأمريكية، ط ١، ١٩٩٠م.
- بصمة جي، سائر، الموسوعة الذهبية في الحضارة الإسلامية، دمشق، دار اليمامة للطباعة والنشر، ٢٠١٠م.
- حسن، زكي محمد، الصين وفنون الإسلام، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨١م.
- حلاق، حسان وصباغ، عباس، المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، بيروت: دار العلم للملايين، ط ٢، ١٩٩٩م.
- خليفة، ربيع حامد، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط ٤، ٢٠٠٧م.
- خير الله، جمال عبد العاطي، أعمال الرخام في القاهرة العثمانية "دراسة أثرية فنية"، الإسكندرية: دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر، ٢٠١٩م.

**الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكارى اليابانى بجديقة  
الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)**

- رزق، عاصم، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة: مكتبة مدبولي، ط١، ٢٠٠٠م.
- رزق، يونان لبيب، فؤاد الأول... المعلوم والمجهول، ط١-٢-٣، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥م.
- عبد الحفيظ، محمد على، المصطلحات المعمارية فى وثائق محمد على وخلفائه ١٨٠٥-١٨٧٩م: ط١، القاهرة: الجريسي، ٢٠٠٥م.
- عكاشة، ثروت، المعجم الموسوعى للمصطلحات الثقافية، لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩٠م.
- .....، الفن الصينى، القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٦م.
- .....، فنون عصر النهضة الباروك "موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ط٣، ٢٠١١م.
- .....، فنون عصر النهضة الركوكو "موسوعة تاريخ الفن العين تسمع، والأذن ترى"، القاهرة: الهيئة العامة، ط٣٠، ٢٠١١م.
- متولى، أحمد فؤاد، الألفاظ التركىة فى اللهجات العربىة وفى لغة الكتابة، القاهرة: دار الزهراء للنشر، ١٩٩١م.
- نجم، عبد المنصف سالم، قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع عشر "دراسة للطرز المعمارية والفنية"، ج٢، ط١، القاهرة: زهراء الشرق، ٢٠٠٢م.
- وزيرى، يحيى، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠م.

**ثالثاً: المراجع الأجنبية المعربة:**

- جولى، تشارلز، الطرز المعمارية الإيطالية، ترجمة: حسين محمد صالح، الجيزة: وكالة الصحافة العربىة، ٢٠١٩م.
- سارتوس، جورج وانتجهاوزن، ريتشارد ورايت، كوينس وبوشنكس، فيلكى ودياموند، وليم ومولتو، رجور، الشرق الأوسط فى مؤلفات الأمريكيين، مكتبة الأتجلو المعربة، ٢٠١٨م.

- شين، تساي ياي، فنون العمارة الصينية، تعريب بيت الحكمة، القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، د.ت.
- ويلز، ه.ج، معالم وتاريخ الإنسانية، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد، مج ٣٠، ط ٢، د.ت.

#### رابعاً: الرسائل العلمية:

- الجندي، محمود سعد مصطفى، أشغال الخشب بعمائر القاهرة الدينية في العصر المملوكي الجركسي (٧٨٤-٩٢٣هـ / ١٣٨٢-١٥١٧م)، دكتوراه، كلية الآداب/ جامعة طنطا، ٢٠٠٧م.
- الحجازي، عبد القادر بن فضل المحسن، الأصول الفنية للزخارف الإسلامية، ماجستير، كلية الآثار والأنثروبولوجيا/ جامعة اليرموك، ٢٠٠٤م.
- الخولي، إبراهيم إبراهيم السيد، الزخارف النباتية والهندسية على التحف والعمائر العثمانية بالقاهرة "دراسة أثرية فنية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب/ جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.
- الدسوقي، شادية، أشغال الخشب في العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة "دراسة أثرية فنية"، ماجستير، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ١٩٨٤م.
- السعيد، دعاء جمال محمد، نحت المياه في الأماكن العامة المفتوحة، ماجستير، كلية الفنون التطبيقية/ جامعة حلوان، ٢٠١٤م.
- العزب، وائل محمد أبو دقيق، حدائق ومنتزهات الإسكندرية في عصر أسرة محمد علي "دراسة أثرية حضارية" ماجستير، كلية الآداب/ جامعة طنطا، ٢٠٢١م.
- الكلاوي، ناصر منصور، حدائق القاهرة في عصر أسرة محمد علي، دكتوراه، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٣م.
- بعارة، شفيق أمين، الحديقة في العمارة الإسلامية "دراسة تحليلية لمدلولها الرمزي ووظيفتها المعمارية"، ماجستير، كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٠م.
- عبد الرؤوف، عصام الدين، اتجاهات العمارة المصرية من التراث إلى المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة/ جامعة الأزهر، ١٩٧٦م.

**الدور الوظيفي لعمارة الكشك كنمط معماري مدني - الكشك التذكارى اليابانى بجديقة الحيوان بالجيزة أنموذجاً (دراسة أثرية حضارية معمارية)**

- عبد السلام، محمد أحمد محمد، الفنون الإسلامية فى الصين وأثرها على فنون اليابان وكوريا "من ق ٨ : ١٣هـ/ ق ١٤ : ١٩٥م"، "دراسة أثرية فنية"، كلية الآداب/ جامعة حلوان، ٢٠١٨م.
- عثمان، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفة بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة، دكتوراه، كلية الآداب/ جامعة سوهاج، ١٩٧٩م.
- عثمان، مصطفى أبو الفضل، دراسة وعلاج وصيانة النافورات الرخامية فى العصر العثماني تطبيقاً على بعض النماذج المختارة من الوجه البحرى بمصر، ماجستير، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.
- كنعان، هنادى سمير، الحلقات المعمارية فى القصور العثمانية فى البلدة القديمة بنابلس "دراسة تحليلية"، ماجستير، كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية بـفلسطين، ٢٠١٠م.

**خامساً: الدوريات والمجلات:**

- الشمالية، انس عاطف، تأصيل المصطلح المعماري لعناصر البيت العربى الإسلامى، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، سلسلة العلوم الإنسانية، مج ١٨، ع ١، ٢٠١٦م.
- المشرق، مجلة كاثوليكية، إدارة آباء كلية القديس يوسف لصاحب امتيازها الأب لويس شيخو اليسوعى، ع ١٧، ١٩١٤م.
- حافظ، كريم عبد الله وأمين، محمد عبد الحميد، جيواركيولوجية مصر العليا وأثرها على بعض مظاهر الحضارة الفرعونية.

[https://jocr.journals.ekb.eg/article\\_128093\\_54e70c933625fc9b9a1d9d83f4a6d49accessed14-12-2022](https://jocr.journals.ekb.eg/article_128093_54e70c933625fc9b9a1d9d83f4a6d49accessed14-12-2022)

**سادساً: المراجع الأجنبية:**

- Avcioglo, Nebahat, Turquerie and the politics of representation, 1728-1876, Ashgate publishing company, U.S.A., 2011.
- Cockerell, C.R. and Cockerell, S.P., Travel in Southern Europe and the Levant 1810-1817, New York and Bombay, 1903.
- Cresswell, Julia, Oxford dictionary of word origins, oxford university press.

د.مرؤة عادل محمد موسى

- Elden, S.H., Asurveg of Turkish kiosks and Pavilions, 1976.
- Freely, John, A history of Ottoman Architecture wet press, Boston, 2011.
- Hejaz, Mehrdad and Saradj, Fateme mehdizadah, Persian Architectural heritage, wet press, 2015.
- King, L.W., History of Egypt, Frankfurt, Germany, 2020.
- Moor, Charles, W., and Mitchel, William, the poetics of Gardens.
- Perrot, Georges and Chipiez, Charles, Hisotry of art Persia from French of Georges perot and Charles chipiez, London, 1892.
- Silverman, D.P., Ancient Egypt, Oxford university press, New York, 1997.
- Sirén, china and Gardens of European the Eighteenth centaury, New York, 1950.
- Spiro, Malformed E., Buddhism and Society: Agreed tradition and Burmese vicissitudes, university of California press, 1982.
- Sturg is, Russell, A Dictionary of Architecture and Building, Vol. 2, London, 1901.
- Thocker, Christopher, The history of Gardens, California, U.S.A., 1979.
- Weigall, E., P., Guide to the Antiquites of Upper Egypt from Abydos to the Sudenfrontier, New York, 1910.

سادساً المواقع الإلكترونية :

- <https://areq.net/m/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D9%86.html>
- <https://www.dreamdestination.comaccessed5-4-2021>
- <https://imuginoso.com/turkey/istanbul/topkapi-palace-baghdad-kiosk-southwest-elevation accessed5-5-2021>
- <https://www.pinterest.nz/pin/48273027229333766/accessed13-4-2021>
- <https://www.dreamstime.com/echo-temple-hagaparken-haga-park-solna-municipality-stockholm-county-was-founded-initiative-gustav-iii-image100493667accessed22-3-2021>
- [https://www.eg.emb-japan.go.jp/itpr\\_ar/11\\_000001\\_00149.htm accessed15-2-2021](https://www.eg.emb-japan.go.jp/itpr_ar/11_000001_00149.htm accessed15-2-2021).